



السنة التاسعة

الخميس ٢٦ / ٩ / ٢٠١٣ م

١٩ ذي القعدة / ١٤٣٤ هـ

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة



من أحداث هذا الأسبوع

إعداد / المحرر

٢٣ / ذي القعدة: غزوة بني قريضة، في السنة الخامسة للهجرة النبوية الشريفة.

٢٥ / ذي القعدة:

- يوم دحو الأرض من تحت الكعبة.
- خروج النبي الاكرم ﷺ من المدينة لاداء فريضة الحج سنة ١٠ للهجرة.
- خروج الامام الرضا عليه السلام من المدينة الى خراسان سنة ٢٠٠ للهجرة.

غزوة بني قريضة

وقعت هذه الغزوة في السنة الخامسة للهجرة، وكان تعداد المسلمين ٣٠٠٠ مقاتل، أستشهد منهم خلاذ ابن سويد، وقتل من الكفار جمعا كثيرا، سقط معظمهم بسف امير المؤمنين عليه السلام، حينما أنفذه النبي ﷺ وهو يقول له: (سر على بركة الله) فلما اشرفوا ورأوا عليا قالوا: أقبل اليكم قاتل عمرو، وقال آخر: قتل علي عمر، قصم علي ظهرا، فقال علي عليه السلام: (الحمد لله الذي أظهر الاسلام وقمع الشرك) فحاصره حتى نزلوا على حكم سعد ابن معاذ، بعد ان برز لعلي عليه السلام عشرة من أشجع فرسانهم، فقتلهم، وكان اشجع من برز اليه، (أسد ابن غويلم) ويسمونه قاتل العرب، فقال النبي ﷺ: من خرج الى هذا المشرك فقتله فله على الله الجنة، وله الامامة بعدي، فلم يخرج اليه احد الا علي عليه السلام فضربه ضربة قده فيها نصفين، وهو يقول:

بضربة صارمة هدامه

ضربته بالسيف وسط الهامة

وقتل (غرور الرامي) فقال حسان بن ثابت:

ببني قريضة والنفوس تطلع

لله اي كريهة ابليتها

طورا يشلهم وطورا يدفع

اردى رئيسهم واب بتسعة

(مناقب ال ابي طالب ج ٣- ص ٧١٢)



يا امير المؤمنين



لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى

د. عبد الرحمن صالح

هذي خيولك ما يزال أصيلها
تجري فتندح الحصاص من لهفة
أنت الذي روضتها وهي التي
أولست (حيدرة) البطولة يلتقي
يا ابن الأكارم يا ابن أمتنا التي
يا من حميت على الفراش مكانه
نثر التراب على الرؤوس مهاجراً
كنت الضدائي الذي ابتهجته به
أديت عن خير العباد أمانة
ومضيت مرفوع الجبين مهاجراً
تمشي على قدميك مشية فارس
أخاك في الإسلام أفضل مُرسل
من أين أبدأ - يا علي - حكايتي
قد تخذل الأفكار طالب ودها
كالناقة الكوماء تمنع حالبا
من أنت؟ قال المجدلي متعجباً
هذا ابن عم المصطفى ووليّه
هذا فتى الحرب الضروس إذا رمى
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
يا حامل الرايات في حوم الوغى
بارزت في الأحزاب (عمراً) فانتهى
ولقيت (مرحب) والسيوف شواخص
جندلت فارس قومه فتناعبت
في باب خيبر قصة مشهودة
مدحت أبا الحسن الأغر فنالها

يحيي المشاعر ركضها وصهيلها
وتسر من أرض الوفاء حقولها
يهفو إليك صعودها ونزولها
في راحتك مبيتها ومقيلها؟
ورث النبوة والكتاب رسولها
والجاهلية يستبد جهولها
والليلة الليلاء ينعس فيلها
سحب الوفاء وسح فيه هطولها
تمت مقاصدها وخف ثقلها
يحلو لنفسك في الإله رحيلها
لم يثنه وعز الطريق وطولها
نعم الأخوة لا يُرام مثيلها
إني لأخشى أن تطول فصولها
ويخون ورقاء الغصون هديلها
من حلبها، لما يغيب فصيلها
هذا (أبو السبطين) كيف تقولها؟
هو زوج فاطمة التقى وحليلها
بالقوس فيها استرحمته فلولها
إلا علي شهمها ونبيها
لما تدق من الحروب طبولها
وبقيت أنت تقيمها وتميلها
نحو الرقاب، فلم يرعك صليلها
غربان خيبتها وصوت غولها
يشفي بها للمكرمات غليلها
شرف المديح له وبان جميلها

الجبـال .. أوتاد الأرض

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

لتشكل الفجاج العريضة أو الطرق الميسرة والتي ساعدت الإنسان على سهولة التنقل لآلاف السنين بل استخدمها مأوى تؤمنه من الوحوش والبرد والمخاطر. إذ يقول تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ كُنَانًا﴾ النحل: ٨١ . وبالرغم من كل هذه الأدوار المختلفة، نجد أن القرآن أكد على أهم دور لها، وهو: (توازن الأرض واستقرارها) وجاءت الآيات الكريمة لتوضح هذه الحقائق بشكل رائع! يقول تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا * وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا * مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ النازعات ٣٠-٣٣ . وهذا ما أكدته الاكتشافات العلمية الحديثة، حيث يقول العلماء ان الحركة الدائرية للأرض حول نفسها، لتوليد الليل والنهار، تشابه حركة أطار السيارة، فإنه يحتاج الى أثقال مختلفة كقطع من الرصاص توضع في أطرافه، (للموازنة) تجعل حركته ثابتة مستقره. كذلك فان الجبال جعلها الخالق تقوم بعمل تلك الاثقال المختلفة، (للموازنة) لتكون الأرض مستقرة في حركتها الدائرية ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ النحل ١٥. فسبحان الذي أتقن كل شيء خلقه.

إنها الجبال الشامخة إحدى مظاهر الطبيعة الأكثر جمالاً وروعة... والتي لا يزال العلماء يعجبون من سر تكونها والهدف من وجودها وماذا لو لم تكن الجبال موجودة! مع انهم يؤمنون بوجود سبب لتكوين هذه الكتل العملاقة. إلا انهم لم يصلوا بعد الى علة وجودها، فللجبال فوائد جمة لا يمكن عدها، فبالإضافة الى كونها تظهر روعة الطبيعة وتدل على عظمة خالقها سبحانه وتعالى، لكنها تساهم في تثبيت القشرة الأرضية بسبب شكلها وأوتادها العميقة في الأرض. إذ يقول تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ التبا: ٦-٧ . وهي تساهم في تشكل الغيوم ودفع الرياح بسبب شكلها الانسيابي أيضاً. والجبال تساهم في تصفية وتنقية المياه أيضاً، بسبب الطبقات المتعددة فيها. فيقول تعالى في ذلك: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾ المرسلات ٢٧ . وتخزن كميات كبيرة من الثلوج التي يمكن استغلالها كمصدر مهم للماء العذب. فيقول تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ الرعد: ٣ . والذي يدرس تاريخ تشكل الأرض خلال مئات الملايين من السنين يدرك أهمية اصطدام الألواح الأرضية وتشكل الجبال مما يفسح المجال

فانك علمية

وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا



الأخلاق البيتية

إعداد / محمد قاسم التصراوي

﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾

(الأنفال / ٤٦).

لقد حث القرآن الكريم على تفادي الاختلافات والنزاعات والشجار داخل البيت وخارجه، وهنا نؤكد على نبذها في البيت بشكل أعمق، لأن تلك النزاعات تسقط هيبة الرجل أمام زوجته وتسقط هيبة المرأة أمام زوجها، عندها تنفلت عرى المحبة والود والألفة ويصبح الزوجان كرجل وامرأة غريبين بعضهما عن البعض، ويبدو الضجر والملل عليهما عندها لا يتمكنان من تقديم أبناء نشيطين فاعلين عاملين للمجتمع، لذا ينبغي الحذر من بلوغ هذه المرحلة الخطيرة؛ وعلى حد قول العامة: «اليد المنكسرة يمكن أن تقدم عملاً، لكن القلب المنكسر لا يقوى على ذلك» وخاصة عندما يكون الخلاف أمام الأولاد، فمعظم حالات الانحراف تكون بسبب هذا الجو الاسري المتوتر، والحرمان من حنان الابوين، لان البيت ليس بسكن آمن لهم، ومن هنا فانهم يرمون انفسهم في احضان الشيطان عند اول اشارة.. ويوم القيامة عندما يكشف الملف، ويقال للابوين: انتما بشجاركما، وبفعلكما هذا.. دفعتم الاولاد الى الرذيلة، فماذا سيكون الجواب؟ ﴿يا أيها الذين آمنوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ

والحجارة﴾ (التحريم / ٦).

إعداد / علي السعيد

الشباب .. ومشكلة البطالة



البطالة مشكلة اقتصادية، كما هي مشكلة نفسية واجتماعية وأمنية وسياسية، وجيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج، والقوة والطاقة.

ويعاني اليوم عشرات الملايين من الشباب في العالم من البطالة، بسبب نقص التأهيل، أو عدم توفر الخبرات لديهم، أو لتدني مستوى تعليمهم واعدادهم من قبل حكوماتهم، أو أولياء أمورهم، أو أنهم تخرجوا ولم يحصلوا على فرصة عمل، وبالتالي يعانون من الفقر والحرمان، أو العجز عن تحمل مسؤولية أسرهم، مما يؤدي الى أضرار وآثار سيئة على الصحة النفسية والجسدية، أهمها فقدان تقدير الذات، والشعور بالفشل، وأنهم أقل من غيرهم، ونتيجة للتوتر النفسي تزداد نسبة الجريمة، كالقتل والاعتداء لا سيما بين الشباب الممتلئ طاقة وحيوية، ولا يجد المجال لتصريف تلك الطاقة، فترتد عليهم مسببة لهم ولغيرهم مشاكل كثيرة.. قد تؤدي الى اطاحتهم وهدمهم نفسيا، ولربما أطاحت بالحكومات.. وأخيراً فإن خيراً ما نختم به حديثنا، قول نبينا الاكرم ﷺ: (إِنَّ النَّفْسَ إِذَا أَحْرَزَتْ قُوَّتَهَا اسْتَقَرَّتْ) .





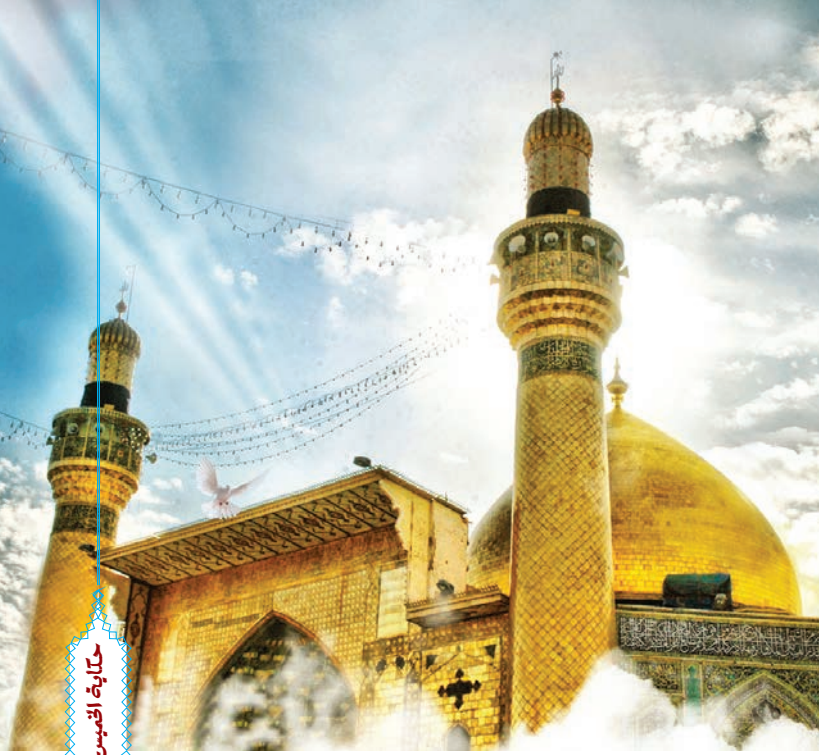
علاء سعيد الأسدي

ذميا فجاء ودخل علي فنظر إلى المرض وقد زال، فحكيت له الحكاية فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ﷺ وحسن إسلامه. ومن كتاب الإرشاد للشيخ المفيد: وجاء فيها أن الإمام زين العابدين عليه السلام كان يقول: لم أر مثل التقدم في الدعاء، فإن العبد لا تحضره الإجابة في كل وقت قال الشيخ المفيد: وكان مما حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبة إلى المدينة: رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، وقل عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً، صل على محمد وآل محمد وادفع عني شره، فإني أدرك بك في نحره، وأستعيذ بك من شره. قال الراوي: فقدم مسرف بن عقبة المدينة وكان يقال: لا يريد غير (قتل) علي بن الحسين عليه السلام ولكنه سلم عليه وأكرمه وحباه ووصله.

جاء في كتاب مهج الدعوات للسيد ابن طاووس، رواية عن سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط قال: حدث بي مرض أعياء الأطباء، فأخذني والدي إلى المشفى، فجمع الأطباء فافتكروا فقالوا: هذا مرض لا يزيله إلا الله تعالى، فعدت وأنا منكسر القلب، ضيق الصدر، فأخذت كتاباً من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوباً: عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه، عن النبي ﷺ قال: من كان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرة: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ومسح بيده محل المرض أزاله الله تعالى عنه، وشفاه قال سعيد: فصاربت الوقت إلى الفجر فلما طلع الفجر، صليت الفريضة وجلست في موضعي، وأنا أرددها أربعين مرة، وأمسح بيدي على المرض، فأزاله الله تعالى، فجلست في موضعي وأنا خائف أن يعاود، فلم أزل كذلك ثلاثة أيام، وأخبرت والدي بذلك، فشكر الله تعالى، وحكى ذلك لبعض الأطباء وكان

رحلة سحرية الى المتكدي الواعظ - ١



انها المرة الاولى التي يدعوه فيها والده الى الاستيقاظ سحراً، والخروج معه لزيارة حرم امير المؤمنين (عليه السلام)، سهر الليل فيه انتظاراً لصلاة الفجر. استغرب الشاب من والده هذه الدعوة، واستغرب منه اصراره عليها، اذ لم يكن قد اعتاد من والده مثل ذلك، كانت سيرته معه منذ ايام صباه الاولى ان يأمره بالفرائض بعد ان يرغبه فيها، ويعرفه ببعض اسرارها وكثرة بركاتها، اما النوافل والمندوبات فلم يكن من سيرته ان يأمر بها، بل ولا ان يدعوه لها صراحة، اجل كان احياناً يعرفه ببعضها ويمدح القائمين بها ويقص عليه قصص اصحابها من السابقين للخيرات، ولكن دون ان يأمره بها او يعاتبه على تركها، فما الذي دعاه الى تغيير سيرته هذه المرة؟ سائل الفتى نفسه ثانية لعل والدي سَمَّ تقاعسي عن مرافقته في هذا الورود السحري فاضطر الى تغيير سيرته وامرني بمرافقته، ولكن ما جدوى ذلك لي فلن يدفعني لمرافقته سوى حرصي على طاعته ! قطعت خطوات الوالد سلسلة افكار الفتى وهو يتوجه الى غرفته فكأنه بفراصة المؤمن عرف ما يجول في ذهن ولده، فقال له بكلمات مفعمة بالمودة والرافة: انما دعوتك يا ولدي لاريك شيئاً طريفاً

للفتاة، فقال متسائلاً واي شيء هو يا ابي؟ فقال: شخص اراه في كل ليلة في طريقي الى الحرم وقد عز عليّ ان احرمك من ان تراه انت ايضاً فاخلد الى النوم والاستراحة ودع التفكير بالامر الان حتى اوقظك في السحر لتراه بنفسك. استيقظ الفتى في السحر من تلقاء نفسه قبل ان يوقظه ابوه، فقد وجد في نفسه نشاطاً وشوقاً لمعرفة ذلك الشخص الغريب الذي عز على ابيه ان يحرمه من رؤيته، بعد ان اسبغ وضوءه اخذ يستعد للخروج مع والده الى الحضرة العلوية المطهرة، كان قد استحوذ على ذهنه التفكير في هوية هذا الشخص ومن تراه يكون؟ وما هي الخصوصية التي يمتاز بها بحيث دفعت اياه الى دعوته الى هذه الرحلة السحرية في الشتاء النجفي القارس؟ قال الفتى في نفسه لاريب ان لهذا الشخص ميزة مهمة للفتاة، والا لما دعاني والدي الحكيم لرؤيته ! وفي هذا الوقت بالذات. تترك الفتى مع اسئلته لتتابع القصة في القسم الثاني والاخير (العدد المقبل) من هذه القصة التي يرجع تاريخ وقوعها الى قرابة القرن من الزمان.



تَقْل وَلَا تَقْل

فلان شُقَّةٌ، لأن (الشُقَّة) السفر والبعد والمسافة، وكذلك نوعاً من الثياب،
 ❖ **قُل:** فلان مُتَشَبِّثٌ في رأيه، ولا قتل: فلان مُتَزَمَّتٌ في رأيه، لأن المُتَزَمَّتُ هو: الرزين الوقور.

❖ **قُل:** بعثت إليك برسالة، ولا قتل: بعثت إليك رسالة، لأن الرسالة لا تذهب وحدها.

❖ **قُل:** أتى فلان في الساعة الثانية و النصف، ولا قتل: أتى فلان في الساعة الثانية ونصف، لأنه لا يجوز عطف النكرة على المعرفة.

❖ **قُل:** وقعت الفريسة في الشَّرَك، ولا قتل: وقعت الفريسة في الشراك.

❖ **قُل:** استأجر فلان شُقَّةً، ولا قتل: استأجر

هل تعلم

• أن العَجَلان، اسم من أسماء شهر شعبان
 • أن زينب بنت جحش عليها السلام أول زوجة من زوجات النبي توفيت بعد وفاته عليه السلام
 • أن الآية ١٥٤ من سورة آل عمران، وآخر آية من سورة الفتح، جمعتا جميع الحروف الأبجدية.

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى البيلاني)

• أن هنالك خمسة أنواع من الصوم الواجب وهي: (صوم شهر رمضان-صوم قضاؤه-صوم الكفارة-صوم اليوم الثالث من الاعتكاف-صوم النذر)
 • أن هنالك خمسة أمور توجب الخمس وهي: (المعدن-الغوص-الكنز-أرباح المكاسب-المال المختلط بالحرام)

كلمة ومعنى

الجهضم: الرجل ضخم الهامة، مستدير الرأس.

كلمات مضيئة

قال الامام الرضا عليه السلام:
 (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا أمرنا، قيل له: وكيف يحيي أمركم؟ قال: يتعلم علومنا ويعلمها للناس، فلو عرف الناس محاسن كلامنا لا تبعونا.)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.